mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يعتبر من الفخر والكبرياء إلتزام الصمت في أغلب الأحيان؟

الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائما وهذا من طبيعتها في اكثر الاوقات خاصة في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا. وايضا في البيت تقول زميلاتي يقلن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملا صحيحا. وهذا ربما يدعوك الى الفخر - 00:00:01

الكبرياء بعدم الكلام معهم مع العلم انني لا احس بذلك وانما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فهل انا مصيبة - 00:00:18

الجواب اللسان جارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي يكون بين العبد وبين الله بذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك من الامور المشروعة - 00:00:31

او مما يختص بنفسه كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المشروعة في حقه او كان فيما يتعلق بالمسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق به بحقه - 00:01:17

وما يتعلق بحق الشخص بنفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين فهو ايضا وسيلة للمعاني القبيحة التي تكون عند الانسان و يبرز هذه المعاني عن طريق هذه الوسيلة فمثلا الشرك بسم الله - 00:01:45

وهكذا سائل الامور التي تكون محرمة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف قذف المحصنات الى غير ذلك من الامور المحرمة وعلى هذا الاساس الشخص عندما يريد ان يتكلم يحتاج الى - 00:02:14

التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام مشروعا فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع فانه يتكلم وهو مأجور - 00:02:44

في الحالتين اما اذا كان الكلام بذيئا بعض الناس اذا جلسوا يشتغلون بالغيبة والنميمة والسخرية بالناس وغير ذلك. من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله - 00:03:19

بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:03:49

او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وما وما عملته هذه السائلة من من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها اذا كان فيه خير تكلمت واذا لم يكن فيه خير سكتت سكتت فهذا جئ طيب لكن يبقى امر اخر وهو ان - 00:04:08

تجلس وتستمع للغيبة والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا رضيوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تنصحهم - 00:04:35

مرتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم. وبالله التوفيق - 00:04:56